

(٦) تفسير القرآن بكلام الرحمن ) من سورة الأنعام الآية ١٠١ إلى

## سورة الأعراف الآية ٩٦١ (المجلس السادس)

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. هذا هو المجلس السادس من مجالس القراءة والتعلمية. على كتاب الشيخ ثناء الله - 00:00:00

بعد المئة من سورة الانعام في قوله تعالى بديع السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم.  
قبل ان نستأنف حيث وقفنا احب ان نقرأ لكم - 00:00:40

سورة الصلح الذي تم لأن كثير من مواضع التي أخذت على الشيخ لم يتم اصلاحه. وذلك لأن الشيخ رحمة الله توفي بعد هذا الصلح ولم يتمكن من الاصلاح هذا هو السبب. يقول رحمة الله في هذه الصحيفة - 00:01:00

الموجودة في الطبعة التي هي طبعت في حياة الشيخ لكن لم يمكن تعديلات او ادراك التعديلات يقول رحمة الله اصلاح الاخوان على  
يد السلطان. ايده الله ما دار القمران. لما طبع - 00:01:20

على اربعين خطأً بلسان الاوردو لان الشیخ طبع التفسیر اولاً بلسان الاردن - ٠٠:٤٠:٤٠

يعني قبل تسعين سنة عربوا الأربعين وطبعوها مرة ثانية وشارعوها في الحرمين فبلغ جلالة الملك عبدالعزيز بن سعود ايده الله. فدعا  
كلا الفريقين لا على طريق الحكومة بل كما يدعوا الاب ابناه - ٠٥:٢٠

ليصلح بينهم وكان في المحضر القاضي عبدالله ابن بليهد والشيخ السيد رشيد رضا الشیخ رشید رضا صاحب المقام تفسیر المعروف تفسیر المنار المصرى والشيخ محمد ابن عبد اللطیف الشیخ محمد بن عبد اللطیف - ٤٠:٥٢:٠٠

ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب. والشيخ عبد الله ابن حسن والشيخ بهجة البيطار والشيخ ابو زيد وغيرهم سلمتهم الله وعافا لهم. فدار الكلام بين الفريقين فبعد آ - 00:03:00

ما تم المكالمة امر جالة الملك القاضي ابن بليد ان يكتب مسودة الفصل فكتب وهذا نصها بحروفها باسم الله الرحمن الرحيم في المجلس الشريفي المعقود على يد الامام عبدالعزيز بن سعود قد حظر الشيخ مولوي ثناء الله وحضر مع الشيخ عبد الواحد -

00:03:20

الغزنوی فطلب كل منها الى الامام ایده الله ان ينظر فيما كان بينهما من النزاع. طبعا الملك عبد العزيز كان عالي طلب العلم على يد الشيخ محمد بن عبد اللطيف. وكان الشيخ محمد بن طيف من كبار شيوخه. يقول فطلب كل منها الى - 00:03:40

الامام ابيه الله ان ينظر فيما كان بينهما من النزاع بحضور جماعة من العلماء. وقد حصل الاتفاق بعد النظر فيما قالوا على ان ثناء الله قد رجع عما كان كتبه في تفسيره من تأويلا الاستواء وما في معنى ذلك من ايات الصفات الذي - 00:04:00

تبع فيه المتكلمين واتبع ما قاله السلف في هذا الباب. واقر بأنه هو الحق بلا ريب والتزم أن يكتب ذلك في تفسيره. وأما الشيخ عبد الواحد الغزني ومن معه ممن كان قد تكلم في حق الشيخ ثناء الله آآ - 00:04:20

ما يجب الطعن عليه فانهم يرجعون عنه. وان يحرقوا الأربعين التي كتبوها في حقه ورجع كل منها الى تجديد عقد الاخوة واجتناب ما ينافي ذلك حصل القرار على ذلك وتباعوا عليه على يد الامام والعلماء الموقعين عليه والحمد لله على التوفيق - 00:04:40

وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد الف وثلاث مئة اربعة واربعين هجرية سبعة وعشرين من ذي الحجة سبعة وعشرين من ذي الحجة. على كل حال الشيخ رجع عن هذه التأويلات. فالمواضع التي نحن نقف عليها اما انهم لم يوقفوا الشيخ عليها - 00:05:00

ها واما ان الشيخ فاته التعديل. والا فالشيخ رجع الى عقيدة السلف كما هو مبين من نص هذا الكلام المسطور عند العلماء وعند الامام عبد العزيز والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. آآ اذا نبهنا على - 00:05:20

فربما يمر نفس التأويل ربما نبه عليه وربما لا يحتاج ان نبه عليه. هذا ايضا من باب امسى كثير من الاخوة اه نبهوا على موضع في صحفة اثنين وثمانين ومئة لكن نبهنا عليه قبل. فلذلك قلنا ما يحتاج وهو قوله قادر على كل الممكنات وهذا - 00:05:40 كثير جدا في مواضع متعددة. ومن مثل هذا ما قاله من قول عيسى عليه السلام انه تأمل فرأى ان ذلك من الممكنات بحق الله لا هذا الكلام يعني جريا على ما كان من كتب الاشعة. نبدأ الان القراءة والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات - 00:06:00

يتفضل مشكور. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة ابو الوفاء ثناء الله الهندي السري رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام - 00:06:20

الرحمن بديع السماوات والارض اي خالقهما من غير سبق مثال انى يكون له ولد حقيقي كما زعمت النصارى عليهم ما يستحقونه والحال انه لم تكن له صاحبة. اي زوجة وكيف تكون له صاحبة وهو خلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - 00:06:40

والملحوظ كيف يجنس الخالق لقوله تعالى ذلكم اي موصوف بخلق وقدرة مبتدأ الله خبره ربكم بدل من الله. لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده وهو على كل شيء وكيل اي حفيظ. لا تدركه الابصار اذ هو غير مرئي في هذه الدنيا لقوله تعالى في جواب موسى لن تراني - 00:07:00

وهو يدرك الابصار لان كل شيء في قبضته لقوله تعالى. الا هو اخر بناصيتها. استدلال ام المؤمنين عائشة بهذه الاية لا تدركه الابصار. ان الله لا يرى في الدنيا لان الاية نزلت في - 00:07:30

عن الدنيا الاية نزلت في الكلام عن الدنيا لان المشركين زعموا ان هذه معبودات فالله يقول الله هو خالق هذا الفصف الاول فيستتحق العبادة. وهو على كل شيء وكيل هذا الوصف الثاني. لا تدركوا الابصار في هذه الدنيا وانتם تعبدون معبودات - 00:07:50 مبصرة فلذلك استدلالها في محله. واما في الدنيا قال لا تدركوا الابصار مثل لمن تراني يعني في الدنيا واما في الآخرة فقد جاءت الاحاديث المتواترة والایات الدالة على ان الله يرى. نعم - 00:08:10

جائكم بصائر اي مواعظ من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها اي من اهتدى في الهدایة مفيدة لنفسه ظل فما بال الضلال عليه لقوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من رب الحق كمن هو اعمى - 00:08:30

تذكروا اولوا الالباب. وما انا عليكم بحفيظ لا اوخذ بافعالكم لقوله تعالى ولا تسألوا عن اصحاب جحيم وكذلك نصرف الایات نبين الایات ليعتبروا وليقولوا بعد العجز عن الاتيان بمثله درست عن غيرك ولنبيه - 00:08:50

ومن يعلمون ان يؤمنون لقوله تعالى فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. اتبع ما اوحى اليك من ربك من الكتاب لا الله الا هو واعرض عن المشركين اي لا تبالي باذاهم لقوله تعالى وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على - 00:09:10 ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. ولو شاء الله ما اشركوا اي اجبرهم على ترك الشرك مو. مر مرارا وما جعلناك عليهم حفيظا فلم تهتم

بهم وتحزن عليهم. لقوله تعالى لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين - 00:09:30

وما انت عليهم بوكيل ولا تسبو ايها المسلمين الذين يدعون من دون الله اي لا تهتكوا الله يسب الله عدوا بغير علم. فيقول ان الله المسلمين كذا ولا يعلمون ان الله المسلمين هو الله العالمين كلهم لقوله تعالى ذلکم الله - 00:09:50

ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده وهو على كل شيء وكيل. كذلك لكل امة عملهم. نسبة التزيين الى الله كنسبة الفعل الى علة العلل لقوله تعالى. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 00:10:10

فصدقهم عن السبيل فهم لا يهتدون. ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون فيجازيهم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية مما اقتربوا بقولهم لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبووا - 00:10:30

الى قوله حتى تنزل علينا كتابا نقرأه لا انهم لم تأتهم اية لقوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله اي ليس عند - 00:10:50

فيما تستعجلون به لقوله تعالى وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله ايها المسلمين انها اي لا يأتين اذا جاءت لا يؤمنون لا صلة لا صلة اي لا صلة اي من اي وجه للتعلمون - 00:11:10

لا صلة انتهى الكلام. بعدين اي من اي وجه تعلمه؟ يعني كلمة اذا جاءت لا يؤمنون. يعني كانه المعنى اذا جاءت ها وما يشعركم انه اذا جاءت يؤمنون لا صلة يعني زائدة في الكلام لكن هذا - 00:11:30

قلنا انه فيه نظر نعم. وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون لا صلة. اي من اي وجه تعلمون ايها المسلمين ان كان بعد رؤية الآيات يؤمنون لقوله تعالى وما يدركك لعله يزكي او يذكر فتنفعه الذكري ونقلب افتئتها - 00:11:50

قلوبهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اي لما لم يؤمنوا بالقرآن اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ان ان يتحيروا لقوله تعالى فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. ولو اننا - 00:12:10

اليهم الملائكة كما يقتربون بقوله تعالى لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا وكلمه الموتى على صدق محمد صلى الله عليه وسلم وحشرنا عليهم كل شيء اي لو اريناهم كلما اخبرتهم بوقوعهم قبل يوم القيمة قبل ما واجها لهم - 00:12:30

ما كانوا ليؤمنوا لعنادهم واصرارهم على الكفر لقوله تعالى واذ قالوا اللهم لقوله تعالى ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اجتناب عذاب اليم الا ان يشاء - 00:12:50

الله من ليسوا كذلك ولكن اكثراهم يجهلون لا يعلمون عاقبة امرهم لعنادهم. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا مفعول ثان شياط الانس والجن مفعول اول اي جعلنا بجعل التكوين المضلين من الجن والانس اعداء للاعداء للانبياء بل والصلحاء اي لقوله تعالى - 00:13:10

ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول الباطل غرورا. مفعول له او بذل من المفعول به ان يوسموس في صدور الناس من الجن - 00:13:30

والناس ولو شاء ربك ما فعلوه لاجبرهم على الطاعة لقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها فذرهم وما يفترون على الله بالنسبة ما لا ينبغي اليه سبحانه وتعالى ويفترون هذا الافتراء لتصفي اليه اي تميل الى افتراءهم افئدة اي قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:13:50

اخيرة وليرضوه وليرضوا ان يحصلوا المفترون من سفلتهم ما كانوا ما هم مفترضون. من حطام الدنيا اسبابها لقوله تعالى ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - 00:14:10

غير الله يبتغي حاكما يحكم بيننا. وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصل فيه تفصيل كل شيء مما يحتاج اليه من مما يحتاج اليه من امر الدين لقوله تعالى السماوي لقوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربكم والحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد. يعلمون - 00:14:30

والقرآن منزل من ربكم بالحق كقوله تعالى الذين اتيكم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فلا تكون من المترفين النهي الماضي

عن الانشاء لقوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا معلوماتهم ووعيد - 00:15:00  
حق اي معلوماته ومواعيده حقه لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم. اي ليس في وسع احد ان يبدل او يغير او مقدورا له سبحانه  
لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقوله تعالى - 00:15:20

والقاهر فوق عباده. وان تطبع اكثر من في الارض في امور الدين يضلوكم عن سبيل الله لقوله تعالى وقليل من عبادي الشكور لان اكثر  
الناس ان يتبعون الا اظن وان هم الا يخلصون يعملون بمجرد الراء. ان ربكم هو - 00:15:40

مم يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فكونوا مما ذكر اسم الله عليه وحده ان كنتم  
بالياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وحده وقد فصل لكم ما حرم عليكم من - 00:16:00

ليه خنزير فانه رجس او فسقا والا لغير الله به الا ما اضطردتم اليه بالمراجعة والجوع لقوله تعالى غير متجانف لاثم فهو معفو. وان  
كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم. ينفرون الناس عن عن - 00:16:20

ذكر الله وحده ينفرون الناس عما ذكر الله وحده عليه. لقوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمات والذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر  
الذين من دونه اذا هم يستبشرون. ان ربكم هو اعلم بالمعتدین - 00:16:50

ظاهر اللام ما يراه الناس وباطنه ما لم يراه احد ان الذين يكسبون اللام باي وجه سيجرون بما كانوا يقترفون اي يكسبون ولا تأكلوا  
مما لم يذكر اسم الله عليه وحده باذن ذكر عليه اسم غيره فقط او معه سبحانه لقوله تعالى وانه لفسق. وقوله - 00:17:10

قال قل اجدوا فيما اوحى الي محرما الى او فسقا اهل لغير الله به. وان الشياطين ليروحون ان يوسمون الى اولياء ليجادلوكم في  
امر الذبائح وان اطعتموهم انكم لمشركون. اؤمن كان ميتنا بالجهالة - 00:17:30

حينه وجعلنا له نورا اي علمناه علم القرآن يمشي به في الناس ان يذيعوا القرآن في الناس. وهو النبي عليه السلام والذي والذين  
يبلغون الناس سنته عليه السلام لقوله تعالى ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وقوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله  
- 00:17:50

على بصيرة انا ومن اتبعني كمن مثله اي نفسه في الظلمات ان جالت جهالة الكفر وجهالة العلم وجهالة رسوم القوم غيرها ليس  
بخارج منها اي ليست اي لا يستطون عند الله لقوله تعالى وضرب الله مثلا الرجلين احدهما ابدا - 00:18:10

لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. كذلك زد كذلك زين  
للكافرين ما كانوا يعملون. حيث يزعم - 00:18:30

ان ما هم فيه مرضي عند الله لقوله تعالى. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبdenا من دونه من شيء نحن ولا اباء ولا حرمنا من دونه  
من شيء. وكما جعلنا هؤلاء كبار مكة كذلك اجعلنا في كل قرية اكبر مفعول - 00:18:50

المجرميها مفعول اول المجرمين على كل قرية لقوله تعالى حاكيا عن اصحاب النار انا اطعنا سادتنا وكبرا ليملكون فيها ما شاء والله  
للعقوبة لا للعلة. لقوله تعالى والله لا يحب الفساد. وما يمكرون - 00:19:10

الا بانفسهم لان وبالمكر لهم عليهم بقوله تعالى ولا يتحقق المكر السيء الا باهله. وما يشعرون لتزيين لتنز. وما يشعرون تزيين اعمالك  
لتزيين اعمالهم في انظارهم. واذا جاءتهم هؤلاء المشركين اية معجزة مصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله - 00:19:30

تعالى وان روایة يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى غسل الله. اي اذا اي لا نؤمن حتى تظهر  
المعجزة على ايدينا لقوله تعالى لولا يكلمنا الله او تأتينا اية. الله اعلم حيث يجعل رسالته لقوله - 00:19:50

تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربكم نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا.  
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات سيصيب الذين اجرموا وانكروا الرسالة واستكروا عنها صغاري ذل من من عند الله وعذاب  
شديد بما كانوا - 00:20:10

كرهوا الرسالة تارة بقولهم اهذا الذي بعث الله رسولها واخرى بقوله لو كان خيرا ما سبقونا اليه. فمن يرد الله ان يهديه هداية خاصة  
باوليائه لقوله الله ولهم امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يشرح صدرهم - 00:20:40

الاسلامي سهل الله عليه امر الاسلام لقوله تعالى يضله ويقيمه وفي الضلال يجعل صدره ضيقا عن قبول الحق حرجا اي شديدا شديد الضيق كانما صعد كأنما يصعد في السماء علامته ما ذكر وذكر سبحانه في قوله جل مجده. اذا ذكر الله وحده اشمت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم - 00:21:00

يستبشرون. كذلك يجعل الله الرجس ان موجب الرجس اي العذاب وهو الطغيان والتكبر. على الذين لا يؤمنون لعنادهم لقوله تعالى كذلك تسلكه في قلوب المجرمين. وهذا الذي ذكر من شرح صدور المخلصين واضلال المعاندين المستكبرين صراط ربك قانونه مستقيما لا عوج له - 00:21:30

تعالى لا مبدل لكلماته. قد فصلنا الآيات الدالات على صدق مقالنا لقوم يتذكروا لأن يتعظون. لهم اي مشروع الصدور دار السلام اي دار العافية وهي الجنة لقوله تعالى لا يمسهم فيها نصبا وما هم منها بمخربين عند ربهم وهو ولی - 00:21:50

بما كانوا يعملون. الجار متعلق بالنسبة للجملة لهم دار السلام لقوله تعالى الجنة اوრثتموها بما كنتم تعملون. ويوم يحشرهم جميعي ويوم يحشرهم جميعا. يقول يا معاشر الجن اي الشياطين قد استكثرتم من الانس اي اضللتم كثيرا من الانس. وقال اولئك الذين اطاعوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض. حصن الانسان متبع مطالبته من التابعين - 00:22:10

لقوله تعالى وقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين وبلغنا اجلنا الذي اجلت ان عينت لنا مقصودهم من هذا ان يرجعوا الى الدنيا فيعملوا صالحا لقوله تعالى - 00:22:40

عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون قال ان يقول الله تعالى النار مثواكم خالدين فيها لا تخرجون لا تخرجون منها ولا تعودون الى الدنيا الا ما شاء الله. فيخرجكم منها ان شاء - 00:23:00

اعذبكم بعذاب اخر لقوله تعالى ان ربك فعال لما يريد. ان ربك حكيم عليم. وكذلك كما جمعنا بين نولي بعض الظالمين بعضا من جنسهم اي يجمع بينهم في جهنم لقوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم - 00:23:20  
صان النار. بما كانوا يكسبون من الكفر والعسر والعصيان. يا معاشر الجن والانسان الم يأتيكم رسول منكم اي للجن من الجن والانسان من الانس لقوله تعالى وان من امة الاخى فيها نذير. يقول الشيخ لعله يرى ان من الجن - 00:23:40

رسله وهذا القول قاله بعض العلماء ومنهم ابن حزم والذي عليه جمهور اهل السنة ان الرسل خاص بالانس. واما الجن فلهم نذر. واما الجن فلهم نذر. وهنا يا معاشر الجن - 00:24:00

والانسان الم يأتيكم رسول منكم فيه دلالة على ان الرسل منكم يعني من الجن والانسان هذا الذي استدل به الشيخ والى الجن من الجن والانسان من الانس لانه قال منكم لكن العلماء - 00:24:20

قالوا منكم اي من جنسكم مخلوق. وليس المقصود يعني ليس ملكا. منكم اي من انسكم ولا يلزم ان يكون من الجن رسول. نعم. يقصون عليكم اياتي ينظرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا اي نعرف بت比利غهم ايانا وغرتهم الحياة الدنيا. فلهذا لم يؤمنوا وشهدوا - 00:24:40

انفسهم انهم كانوا كافيين. ذلك هي تبليغ الاحكام على نساء الرسل لاجل ان لم يكن رب مهلك القرى بظلم منه واهلها غافلون عن احكام الله المتعلقة تعالى وما كان رب مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا وكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما - 00:25:10

بل هو معهم اينما كانوا وربك الغني ذو الرحمة ينشأ يذهبكم بهلككم دفعه ويختلف من بعدكم ما يشاء كما من ذرية قوم اخرين ابانكم انما توعدون اي من الوعد والوعيد في الدنيا والآخرة لآت لا محالة وما انتم بمعجزين الله - 00:25:30

اذا اراد اخذكم لقوله تعالى وما نحن بمبسوقين. قل يا محمد للمشركين يا قوم اعملوا على مكانتكم امر تهديد كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اني عامل على سنتي فسوف تعلمون - 00:25:50

من تكون له عاقبة الدار ايمان حسن انه لا يفلح الظالمون عند الله. ومن جملة ظلمهم انهم جعلوا لله مما درى انبت من الحرج الانعام الى صيام مفعول به للجعل. فقالوا هذا لله بزعمهم فيصرفونه في نواب الحق فاصابوا ولكن مع هذا يكون وصلنا الى نصيب اخر. هذا

لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله الى جهته تعالى باي وجه وما كان لله فهو يصل الى شركائه من يجوز ان يصل اليهم بالسوء او باثارة الريح يخشون سرعة غضبهم في زعهم. ولكمال الحلم وغناهه تعالى - 00:26:30

اما يحكمون بالنسبة ما خلق الخالق الى غير الخالق لقوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افاذكرنون وكذلك زين كثير من المشركين قتلى اولادهم اي يؤتي البنات شركاؤهم فاعل ليزيا ليرضوهם يهلكوهم بغضب الله وليلبسوا عليهم دينهم - 00:26:50

الذى ارتضى لهم من الاسلام نسبة الافعال لا شركائهم نسبة الفعل للسبب. كقوله تعالى حكاية عن خليله عليه السلام من الناس ويشاء الله ما فعلوه واجبرهم على الايمان لقوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ذرهم وما يفتررون لا تبالي بهم بل واهجرهم - 00:27:10

اجرا جميلا. وقالوا هذه ينعم وحرف حجر ممنوع من التي لا يطعمها الا من نشاء بلا دل وسلطان بل بزعمهم وانعام حرمت ظهورها لك ملك فلا يلکم كالحامي وغيرك وغيره وانعام اخر لا يتلوها اسم الله عليها بل يولون عليها اسم غيره تعالى وينسبونه الى غيره سبحانه تقريبا - 00:27:30

الى غيره سبحانه وافتراء عليه بمعنى المشتق حال ان يتربكون اسم الله سبحانه مفترفين عليه. لقوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. سيجزىهم بما كانوا يفتررون وقالوا ما في بطون هذه - 00:27:50

الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا نساعنا وان يكن الخارج ميتة فهم كلهم فيه شركاء. يأكلون سيجزىهم لهم بيانهم هذا بيانهم هذا انه حكيم عليم. قد خسر الذين قتلوا اولادهم ايؤادوا بناتهم سفها منصوب بنزع الخاضفين السفاهة - 00:28:10

وغيرهم صفة اللسان للتأكد وحرموا ما رزقهم الله مما ذكر. افتراء على الله بمعنى مشتق حال كانوا مهتدین في هذا الفعل واسمعوا ما اذكر ما واسمعوا ما اذكركم هو الذي يعني قوله افتراء على الله بمعنى مشتق حاء - 00:28:30

يعني يكون المعنى وحرم مما رزقهم الله اذا قلنا بمعنى مشتق ويكون حال فكانه مشتق من الفعل هو الفريا اي كذبا على الله. نعم. ومنصوب على الحالى. نعم واسمعوا - 00:28:50

ما اذكركم واسمعوا ما اذكركم هو الذي انجى جنات معروضات على فرش كالبطيخ وغيره وغير معوضات قائم على ساقيه كالعنب في الهند وغيره وانشا النخل والزرع مختلفا اكله. اي لذة لذة اي لذة كل واحد مما ذكر. والزيتون والرمان متشابهه - 00:29:10

بينها وغير متشابهة ايها الناس كلوا من ثمره من كل ما ذكر اذا اثمر على ثمره واتوا حقه المساكين يوم حصاده. ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين المتبعين للشياطين لقوله تعالى ولا تبذروا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان - 00:29:30

الشيطان لربه كفورا ومن انعمه حمولة ما تحمل اثقالكم الى باب لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس وفرشا ما لا تحمل وكلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ايهامه بتهليل الحرام وتحليل وتحريم الحال انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج - 00:29:50

من الضأن اثنين ومن الماعز اثنين. قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتغلت عليه ارحام الانثيين كان او مؤنثا. نبئوني بعلم بدليل قوي نقل او عقيل لقوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم - 00:30:10

ومن الابل اثنين اي خلقهما ومن البقر اثنين ذكرا ومؤنثا ما اشتغلت عليه ارحام الانثيين ام كتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا التحريم الذي زعمتم له فمن اظلم من على الله كذبا بالتحريم والتحليل ليضل الناس بغير علم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين هداية خاصة بالاغنياء التوفيق والتيسير للعمل في قوله تعالى - 00:30:30

الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. قل لا اجد فيما اوحى الي الى اليوم محurma على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة بغير التذكير فيشتمل المنخلقة فيشتمل المنخرطة والموقدة والمتردية والنطيحة وما كال السبع او دما مسفوها وقت الذبح او لحم خنزير - 00:31:00

فانه يجلس او فسقا اي موجبا للفسق بل للكفر والا عين وقرب لغير الله به. لقوله تعالى فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشراكه فمن اضطر بجوع رواج حلالا غير باغ ولا عاد اي لا يكون عادته عدم الاعتناء بالاحكام الشرعية لقوله تعالى فمن - 00:31:20

اضطر في مخصوصة غير متجانف اللئم فان ربك غفور رحيم. يرحم عباده المخلصين برحمته الواسعة بمغفرة الذنوب او بسلبها رأسا. وعلى الذين حرمنا كل ذي ظفر وهو ما لم تتفرق اصابعه كالابل كما هو مذكور في الكتاب الثالث من التوراة في الباب الحادي عشر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما - 00:31:40

حملت ظهورهما او الهوايا ما لصق بلمعان او ما اختلط بمعظ من الحيوان ذلك التحرير جزيناهم بغيهم على الرسل وانا لصادقون. في هذه الاخبار هم انتهوا هذا فان كذبوك فقلوا ربكم ذو رحمة واسعة حيث لا يجعل لكم العذاب ولكن لا يرد ولكن لا يرد بأسه - 00:32:00

توبته عن القوم المجرمين اذا اتاهم في قوله تعالى ان بطش ربك لشديد. هنا قوله غير باع ولا عاد فسر العاد رحمه الله بقوله اي لا يكون عادته عدم الاعتناء بالاحكام. وهذا المعنى عام داخل بمعنى ولا عاد - 00:32:20

ولكن المعنى المشهور غير باع اي انه هو لا يريد هذا الشيء. بعض الناس يريد الميت غير باع اي هو لا يريد في قلبه. ولا عاد اي لا يتجاوز فيأكل اكثر من حاجته. هذا هو التفسير المشهور وما ذكره الشيخ - 00:32:40

داخل في العموم نعم من شيء الامر كذلك لقوله تعالى ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا لكن مرادهم ان مشيئتهم مستلزمة للرضا وليس كذلك لقوله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشکروا يرضاه لكم. كذلك كذب الذين - 00:33:00

من قبلكم اغتروا بحلم الله حيث فرحوا بنعمة الله وقالوا من اشد منا قوة حتى ذاقوا بأسنا اي عذابنا قل هل عندكم من علم دليل نقلين على صحة افعالكم لقوله تعالى اثنواني بكتاب من قبل هذا وثارة من علم فتخرجو وتطهرون لنا ان لكم هذا ان تتبعون الا - 00:33:30

وان انتم الا تخلصون اي تتوهمون فيه. قل فللهم الحجة البالغة اي البرهان له الغلبة التامة على مخلوق قوله تعالى وعباده فلو شاء لهذاكم اجمعين اي اجبركم لكن لا يجبركم على الافعال الاختيارية لقوله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة - 00:33:50  
ولكن ليبلوكم فيما اناكم. ملهم شهداءكم الذين يشهدون ان الله وما هذا اي ما يتوفهون بافواهكم فان شهدوا فرضا فلا تشهد انت يا محمد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا واهوال - 00:34:10

وهو الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون. يسون بالله سبحانه غيره. حيث قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا تعالوا اتنا ما حرم ربكم اي امركم به لقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا الاية الا تشركوا به شيئا - 00:34:30

الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم بناكم بالوعد لقوله تعالى واذا الموت واذا المؤدة سئلت باي ذنب من املأ من خوف من خوف الفقر نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها على رؤية الناس وما بطن خفيه الناس - 00:34:50  
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق بحكم الشرع حيث امر بالقتل. ذلك وصاكم اي امركم به لعلمكم تعلقون. ولا تقربوا ما الوجه من وجوه احد حتى لا تأكلوا من طعامه الا بالتي اي بالسبيل التي هي احسن. في حكم وحقه وهي التجارة لقوله تعالى - 00:35:10

يستعنف من كان فقيرا فليأكل بالمعروف حتى يبلغ اشد وعامله معاملة الاحباء والاصدقاء من قبول الهدية وغيره الاصطلاح نكلف نفسا الا وسعها واما قلت اي قضيتموه شهدتم فاعدلوا ولو كان المشهود عليه اوله ذا قربى لكم وبعهد الله الذي - 00:35:30

اخذ منكم باداء الاحكام حين اسلمتم لقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلت سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم الصدور او فوا ادوها كما التزمتم او لزمتكم ذلكم وصاكم به لعلمكم تذكرون واعلموا ان هذا الذي ذكر صراطي مستقيما - 00:35:50

الحال من المشار اليه كقوله تعالى وهذا بعلي شيخا فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل غيره فتفرق بكم عن سبيله اي فتبعدكم عن الله لقوله تعالى ومن تشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. ذلكم وصاكم به لعلمكم تتقون هذا انتهاء التزام الاحكام الالهية. ثم اتبنا موسى الكتاب تماما - 00:36:10

الذي احسن تماما حال من الكتاب اي تاما كاملا على النهج الحسن وتفصيلا عطفا على تماما لكل شيء وهدى ورحمة او صاف متراوفة

كتاب او بكتاب او صوت لكتاب اوصاف له في الحقيقة؟ اوصاف مترادفة لكتاب اوصاف له في الحقيقة لقوله - 00:36:30  
لكل شيء وهدى ورحمة اوصاف مترادفة. بعدين لكتاب اوصاف له في الحقيقة مرة نعم احسن الله اليكم بكل شيء وهدى  
ورحمة اوصاف مترادفة لكتاب او لكتاب اوصاف له في الحقيقة لقوله - 00:36:50

تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. لعلهم لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ايمانا كاملا. وهذا القرآن كتاب كتبنا انزلناه مبارك فاتبعوه  
وتبعه غيره في المسائل الدينية لقوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء واتقوا مخالفات - 00:37:10  
لعلكم ترجمون ان تقولوا ايها العرب ان المصدرية مفعول له للنزلنا من قبيل قعدت عن الحرب جبرا اكراهية ان تقولوا انما انزل الكتاب  
على طائفتين لليهود والنصارى من قبلنا وان محففا. كما عن دراسة مي درسهم بينهم لغافلين لمغایرة اللسان - 00:37:30  
والمعاشرة او تقولوا تتمنا لو انا انزل علينا الكتاب لكننا اهدى منهم. فقد جاءكم بینة اي رسول من ربكم لقوله تعالى لم يكن الذين  
كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكون حتى تأثيهم البينة رسول من الله هدى ورحمة - 00:37:50

القرآن لقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فمن اظلم من كذب بآيات الله وصف اعرض عنها سنجزي الذين يصررون  
عن سوء العذاب هو حياة الشقاوة في الدنيا وعدم البصارة في الآخرة بقوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:38:10  
ضنك ونحره يوم القيمة اعم بما كانوا يصفون ان يعرضون. هل ينظرون ان ينظر المنكرون المعرضون بعد رؤية ايات الله الكاملة  
لا ان تأثيهم الملائكة او يأتي ربك نفسه لقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقائنا لولا - 00:38:30

انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عدوا كبيرا. او يأتي بعض ايات ربك لقوله تعالى يوم يأتي بعض ايات  
ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا هو يوم الموت لفرد - 00:38:50  
نكر لفرض لفرد فرد. نعم. هو يوم الموت لفرد من نوع الانسان لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا بشري يومئذ للمجرمين ويقولون  
حجر محجورا ولا هم ينظرون ولينتظروا ما تمنيت ان منتظر ان ايضا ما ينزل بكم من عذاب الله لقوله تعالى - 00:39:10  
فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى. ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا فرقا مختلفا اختلف يوجه تعددهم نعوذ بالله  
وهم اهل الكتاب لقوله تعالى وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 00:39:40

منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون. واليوم صدق علينا خير الامم الى الله المشتكى. لست منهم في شيء اي ليس لك يا محمد بهم تعلق بمحقهم وجهلهم لقوله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم - 00:40:00  
قوم لا يعقلون. اللهم لا تجعلنا مثلهم انما امرهم الى الله ثم ينبعهم بما كانوا يفعلون. طريق فصله الا انه وصله تعالى انه من  
جاء بالحسنة فله عشر امثالها فضلا من الله ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يقلمون بزيادة - 00:40:20  
السيئة على ما كسبوا. قل يا محمد ابني هداني ربى الى صراط مستقيم اعلى دينا قياما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين كما  
كتتم قل ان صلاتي هذا مثال واي عبادي البذرية ونسكي مثال اي عبادة المالية كلها ومحاجة ومما ت لله رب العالمين - 00:40:40  
مقاد لله تعالى بجميع الاحوال والاقوال لقوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني لا شريك له وبذلك امرت بقوله  
تعالى قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكون من المشركين. وانا اول المسلمين المقادير لله تعالى من هذه الامة قل -  
00:41:00

غير الله يبغي ربا وهو الحال انه هو رب كل شيء. فكل ما سواه مرغوب له فكيف اتخذ المربيوب ربا؟ لقوله  
تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ولا تكسبووا كل نفس الا عليها ولا تزر وزرة وزر اخر بحيث بحيث - 00:41:20  
الكافرة هنا فكيف اتخاذها؟ اكتبوها بهمزة قطع خطأ مطبعي. فكيف يتخذ المربيوب ربا؟ نعم احسن الله اليكم ولا تكسبووا كل نفس الا  
عليها ولا تزر ازرة وزرها بحيث تخلص الكاسبات فكيف اجرموا على الاتكال عليكم - 00:41:40  
ثم يا ربكم مرجعكم فينبئكم بما كتم فيه تختلفون من امر الدين وهو الذي جعلكم خلائق الارض يخلف الولد لقوله تعالى كما انشأكم  
من ذرية قوم اخرين ورفع بعضكم فوق بعضهم درجات في المال والعزوة ليبلوكم فيما اتاكم من المال والعزوة اتصبرون وتشكرن -  
00:42:00

ام لا؟ ان ربك سريع العقاب يقدر على ان يأخذكم في ان واحد لقوله تعالى ان يشأ يؤذبكم وانه لغفور رحيم يرحم من عباده من لا يستكبر عنده لقوله تعالى ويهدى اليه من ين Hib. سورة الاعراف مكية وهي مئتان وست ايات بسم الله الرحمن الرحيم الف - 00:42:20

امي اي انا الله الاعلم الصادق وهذا كتاب انزل اليك فلا يكون في صدرك حرج اي ضيق منه لتذكير الكفار اياك. لقوله تعالى لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين. لتنذر به المنكري من عذاب الله وذكره - 00:42:40

تذكرة للمؤمنين اتبعوا ايها الناس ما انزل اليكم من القرآن ولا تتبعوا في امر الدين اذ من دونه اولياء اي مضاعيكم الذين اتخذتموهم وطاعة مطاعة لقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورباناهم اربابا من دون الله. قليلا ما تذكروا النصب قليلا على انه صفة المصدر وما زيدت في التأكيد. وكم - 00:43:00

من قرية اهلناها فجاء بأسنا اعدابنا بياتا حال كونهم بائتين في الليل او هم قائلون نائمون وقت الغيلولة فما كان دعواهم نداوهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين. فاعترفوا بذنبهم - 00:43:20

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. فلنسألن الذين ارسل اليهم الرسل. لقوله تعالى لنسألن المرسلين بقولنا ماذا اجبتم قالوا ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا. فلنقصن عليهم اي خبرهم بعلم اي خبرا صحيحا - 00:43:40

وما كنا غائبين. والوزن اي مقدار الاعمال بوجه كان يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه اي كثرت اعمالهم الصالحة الجنة لقوله تعالى ومن خفت موازينه هي حفظت اعمالهم بالكفر والشرك او قلت - 00:44:00

فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ان ينكرون. ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايسا ذراع الرزق بالأنبات وبان يخدم بعضكم بعضا ويستأجر بعضكم بعضا لقوله تعالى ورفعنا بعضهم فوق بعضهم درجات يتلذذ بعضهم وليتتخذ - 00:44:20

ورفعنا بعضهم فوق بعضنا درجات ليتتخذ بعضهم بعضا سخريا قليلا ما تشکرون. ولقد خلقنا بدأنا خلق ابيكم ثم صورناكم ايتاما من خلقته لقوله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين ثم - 00:44:40

ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس من بياته في الجزء الاول لم يكن من السادين قال ما منعك يبيئس الا تسجد لا صلة لقوله تعالى منعك ان تسجد اذا مرتك قال انا خير من وابن ادم اذ خلقتني من نار لقوله تعالى - 00:45:00

من قبل من نار السموم. وخلقت وخلقتهم من طين اي عنصر النار غائب في وعنصر الارض غالبون فيه لقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. قال تعالى فاهبط ابليس هو اول من قاس القياس الفاسد - 00:45:20

والقياس الفاسد له شقان. الاول القياس في مقابل النص. النص ان يسجد. فلا يجوز لمؤمن ولا مؤمنة ان يترك امرا شرعا لقياس عقله. القياس النوع الثاني القياس مع الفارق. فان عنصر الطين المائي - 00:45:50

خير من عنصر النار الهوائي. وهذا يسمى القياس مع الفارق والقياس مع الفارق نوع من انواع لقياس الفاسد. نعم قال تعالى فاهبط منها اي فاخبر من هذه المجموعة قال تعالى فاهبط منها فاخبر من هذه الجماعة فما يكون ان يجوز - 00:46:10

ان تتکبر فيها فاخبر انك من الصغر العصيان من ربك لقوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم ردناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات نسبة الاغواء الى الله تعالى نسبة الى علة العين الى الى العلة القريبة لقوله تعالى فما يكون لك ان تتکبر فيها ثم لاتینهم - 00:46:30

من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائتهم وبالجملة لا الوا في ظلالهم جهدا من كل وجه لقوله تعالى واجلب عليهم بخيك وشاركتهم في الاموال والآولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. وبسبعين لا تجد اکثرهم شاكرين لك - 00:47:00

قال اخرج تأكيد لما قبلها من امر منها من جماعة الملائكة مذموما مذحورا بعيدا عن الرحمة. اي المتبعين والتابعين اجمعين لا يفوتنـي احد. ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة - 00:47:20

عينة المشاورة المشار اليها والا فتكون من الظالمين العاصين. فوسوس لهم الشيطان وان يشار لهم الممنوعة ليبدي لهم ما صدر عنهمما من الذكر والفرج بتشریف الله تعالى ایاهمما انه كان غرضه اهانتهما وتذليلهما وقال ما نهاکما - 00:47:40

ما ربکما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملکین او تكونا من الخالدين اي تأثير هذه السيرة ان من يأكلها يكن ملکا او خارجا في

الجنة وقال سماهما اي حلف لهما اني لکما لمن الناصحين اي المخلصين. فدلاهما ان يسألهما عن نصران الانكار. بغرور اي بخداع منه  
بالحيف - 00:48:00

فلما ذاق اي ادم وحواء الشجرة الممنوعة بدأت اي ظهرت لها سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة يصرع رتيمها وناداهما  
ربهما الم انهکما عن تلك الشجرة ولم اقل لکما ان الشيطان لکما عدو مبين. فلا يخرجنکما من - 00:48:20

قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. قال والامر لاستمرار لا ليس الى قوله تعالى اي استمروا على  
القيام في الى انطباع الحياة وفي علم الله يكون - 00:48:40

تخرجون اي اصل الامر كذلك يا بنی ادم قد انزلنا عليکم اخلفنا لكم لباسا يواري سواتکم وريشا زينة تتجلبون بها ولباس التقوى  
اضافة بيانية اي تقوى الله ذلك خير من اللباس الظاهري. قوله تعالى ان اكرمکم عند الله اتقاکم. قوله عليه السلام ان الله لا ينظر الى  
- 00:49:10

اصوم عليکم ولا الى لباسکم ولكن ينظر الى قلوبکم الحديث. ذلك من ايات الله الدالة على کمال قدرته تعالى ويبین للناس لعلهم  
يذکون يا بنی ادم لا يفتنکم ان يضللكم الشیطان كما اخرج ابویکم من الجنة ينزع عنهم لباسهایم سوءاتھما - 00:49:30  
ان وراءکم هو وقبيله من حيث لا ترونھم. هذا الكلام كالنتیجة من القصة المذکورة انا جعلنا الشیاطین اولیاء للذین لا يؤمّنون ای  
مسلمطین عليهم بقوله تعالى هذه فائدة لطیفة في قوله هذا الكلام كالنتیجة من القصة المذکورة. في قوله تعالى آآ يا بنی ادم لا  
يفتتنکم - 00:49:50

الشیطان كما اخرج ابویکم من الجنة ينزع عنهم لباسهایم وليربیهم من سوءاتھما انه يراکم هو وقبيله من حيث لا ترى کثير من الناس  
يقول كيف استطاع ابليس ان يوسوس لادم؟ قال كيف مجهول؟ لانه هو يرانا ونحن لا نراه - 00:50:20

في حينئذ لا نعرف كيف يوسوس هو يوسوس يراکم هو وقبيله من حيث لا ترون فهذا الكلام كالنتیجة من القصة المذکورة التي  
ينبغی علينا ان نحذر منها ان المقصود الاعظم من مقاصد ابليس هو عدم دخولنا الى الجنة. ونزع اللباس عنا - 00:50:40  
وکشف العورات واعظم کشف العورات مخالفة شرع الله عز وجل. ثم التلاعب بالاعراض کله لانه يرانا ونحن لا نرى. نعم. واذا فعلت  
احسن الله اليکم. واذا فعلوا فاحشة الطواف بالکعبۃ عريانا قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. قوله  
تعالى وينهى عن الفحشاء - 00:51:00

المنکر اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربی بالقسط بالعدل في كل شيء لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل الاية واقیموا وجوهکم  
عند كل مسئول لكل صلاة حين يؤذن لها لقوله تعالى حين يؤذن لها لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنین كتابا موقوتا. وادعوه  
مخلصین له الدين - 00:51:30

ای الدعاء كما بدأکم اي خلقکم فرادی تعودون فرادی لقوله تعالى وكلهم اتیه يوم القيمة فردا. فريقا هدى وفريقا حقا عليهم الضلال  
لاجل انهم اتخذوا الشیاطین اولیاء من دون الله اتخاذوا الانبیاء ولویاء عليهم السلام متولین لامورهم اغواشیات لقوله تعالى -  
00:51:50

فحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولیاء. ويحسبون انهم مهتدون بدعائهم غير الله لقوله تعالى قل هل نبئکم  
بالاخسرین اعمالا الذين ضل سعیهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يا بنی ادم خذوا زینتکم ما يزینکم عند كل  
مزيد يلتزم الخشوع - 00:52:10

للله مخصوص له عند كل صلاة لقوله تعالى قد انزلنا عليکم لباسا يواري سوءاتکم وريشا ولباس التقوى ذلك خير قوله تعالى واقیموا  
وجوهکم عند كل مسجد وادعوه مخلصین. قوله تعالى وقوموا لله قانت نظره تعالى فان خفتم فرجالا او رکبانا. و کلوا واشربوا ولا  
تسرفوا ولا تعتدوا الى الحرام - 00:52:30

انه لا يحب المسلمين المعذبين حدوده. قل من حرم زينة الله التي اخرج من العدم الى الوجود اي خلق. اي خلقها لعباده  
والطيبات من الرزق. كما وبعض الزملاء کلوا واشربوا والبس وما شئت مما ابیح لكم قل هي للذین امنوا في الحياة الدنيا مع غیرهم

خالصة حال يوم القيمة اي لا ينال الكفار شيئا منها لقوله تعالى - ٥٢:٥٠

الا ان الله حرمها على الكافرين. وقوله تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. كذلك نفصل الایات لاحكام لقومه يعلمون ونقول  
انما حرم ربی الفواحش هي الزنا والبادية ما ظهر منها وما بطن بدو من الفواحش والاثم اي الامر المنكر لقوله تعالى وانهى عن  
الفحشاء والمنكر والبغى - 00:53:10

اللهم اغفر لمن لا يد له في ذلك واغفر لهم يا رب العالمين

لهم به من علم ان يتبعون الا الظن ولكل امة اجل فادا - 00:53:50

اجاب اجلهم لا يستأخرون ساعة من اجلهم ولا يستقدمون منه لقوله تعالى وخلق كل شيء فقط تقديرا. يا بني ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم ايات ان يشنون عليكم فمن اتقى - 00:54:10

الصالح اعماله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عن هؤلاء اصحاب النار هم فيها هذه الآية حاكمة عن الماضي اي قيل لهم على لسان أبيهم لما تاب الله عليه وامرهم بالقيام في الارض لقوله تعالى بعدما هبط الى الارض - 00:54:30

مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون سبحان الله على هذا الإعلان نبوة حاضرة. فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً بدعوى النبوة الكاذبة أو كذب بآياته أولئك أن كلاً القسمين ينالهم نصيبهم - 00:54:50

قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا 10:55:00 - من الكتاب المذكور بالكتاب السماوي وهو قوله تعالى حتى ابتدائية اي اذا جاءتهم رسلنا يتوفون قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله.

مو قادرين قال ان يقول الله لهم على لسان الملائكة ادخلوا في امم قد خلت اي مضت من قبلكم من الجن والانس من الكفار في النار  
لقوله تعالى ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. كلما دخلت امة فيها لعنة اختها التي اضلتها في الدنيا لقوله تعالى -

ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً وضعفاً في النار. حتى إذا ادارته وان يتلاحقوا فيها جميعاً قالـت أخرى وروداً لاولاهمي في شأنهم ربنا هؤلاء يظلون عذاباً ضعفاً من النار. بما انه مستحقون له لقوله تعالى - 00:55:50

ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون. قال للك منكم ضعف وانا للمتبوعين وزر 00:56:10  
وزر ضلالهم واضغالم ول التابعين وزر ضلالتهم ودعوه الناس الى اتباع متواعيهم. ولكن لا تعلمون اي لا تعلموا -  
ما يفعل بالاخري وقالت ولا هم متبعون التابعين فما كان لكم علينا من فضل من الایمان لانكم كفرتم بالله وما كنتم مؤمنين لقوله 00:56:30  
تعالى بل لم تكونوا مؤمنين فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء -

اي لا تصعد اعماله الصالحة الى اوج القبور لقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه بل تحبط لقوله لئن اشركت  
ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين ولا يدخلون الجنة حتى يرجع يدخل الجبل في سم الخياط ثقب - 00:56:50  
اي ثق بالابرة وهو هو وان كان محلا عادة. الا انه تحت قدرته سبحانه لقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء  
ربك ان ربك فعال لما يريد - 00:57:10

يفهم من قوله هذا ان الكفار يمكن ان يدخلوا الجنة اذا اراد الله. اما ان كانوا نعم لان الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد. لكن الامكان الشرعي غير ممكن. لان الايات والنصوص - 00:57:30

شرعية دالة وقاطعة في ان الكفار مخلدين في النار على وجه التأبيد. نعم وكذلك نجزي المجرمين اي المشركين لهم من جهنم مهاد  
فراش منا يوم نفاقهم وغواش جمع غاشي اثنين غطاء وكذلك الاستمنوا وعملوا الصالحات - 00:57:50

السلام عليكم خبر منتدي فيها خالدون ابدا الاباد لقوله تعالى وما هم منها بمحرجين. وزعننا قبل دخول الجنة ما في صدور مبينة من  
غل حقد من جهة الدين او الدنيا كما كان - 00:58:10

المناقشة بين المسلمين لقوله تعالى الله الذي هدانا لهذا اي نعمل الموجب لهذا. اي اي التقوى والعمل الصالح لقوله تعالى تلك الجنة التي  
نورت منها عبادنا من كان تقيا. وما كنا لهتدي لولا ان هدانا الله. اي اي لولا وفقنا الله - 00:58:30

امر قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله لقد جاءت في الدنيا رسول ربنا بالحق ونود من الله ان تلكم الجنة ورثتموها بما  
كنتم تعملون. ونادي ان ينادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا من ثواب الجنة. فهل وجدتم ما -  
00:59:00

وعد ربكم حقا من عذاب النار قالوا ان يقولون نعم فاذن مؤذن من الله بينهم ان اي انه لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن  
سبيل الله ويبغون فيها عوج اعوجاجا بقولهم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجائب. وقولهم هل ندلكم على رجل يبيئكم اذا -  
00:59:20

كل ممزق انكم لفي خلق جديد. وقولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل فيكون معه نذيرا وهم في الآخرة  
كانون منكرون وبينهما اذ من اصحاب الجنة واصحاب النار حجاب ساتر وعلى الاعراف المرتفعة - 00:59:40

وهي السور لقوله تعالى فضرب بينهم بسور له باب باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب رجال عملوا الصالحات وآخر سيئات  
كثيرة الا الكفر والشرك لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - 01:00:00

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. يعرفون كل البسي ما هم اهل  
الجنة ببياض وجوههم واهل النار بسود وجوههم لقوله تعالى يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه - 01:00:20  
الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيض وجوههم فهي رحمة الله هم فيها  
خالدون. ونادوا اصحاب الجنة سلام عليكم لم يدخلوها لما يدخل الجنة ايام ما يدخل الجنة اصحاب الاعراف وهم يطمعون يرجون  
دخولها لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 01:00:40

ويذكر ما دون ذلك لمن يشاء. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اي الى اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين الذين هم في النار  
ونادي اصحاب الاعراف رجالا من اهل النار يعرفونهم بسمائهم بسود الوجه قالوا ما اغنى عنكم جمعكم اي جماعتكم وما -  
01:01:10

وانتم تستكبرون به من الاموال والآولاد لقوله تعالى واذا تتنا عليهم اياتنا بینات قال الذين كفروا للذين امنوا الفريقيين خير مقاما  
واحسن نديا. اهؤلاء الذين اقسمتم على انه لا يناله - 01:01:30

الله برحمة منه لانهم فقراء ونحن اغنياء لقوله تعالى لو كان خيرا ما سبقونا اليه. انظروا قيل لهم دخلوا الجنة حال كونكم لا خوف  
عليكم ولا انت تحزنون على فوات المطلوب. ونادي اصحاب النار اصحاب الجنـة النـفـيـض - 01:01:50

من الماء او شيئا مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا اي ما كانوا عليه من امر الدين لا  
يعتقدونه من صميم قلوبهم بل يلعبون ويسخرون به بغيره بغيره بالطريق الاولى لعدم اعتقادهم وجـاء - 01:02:10

قوله تعالى وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين غرتهم الحياة الدنيا فالاليوم ننساهم نتركهم انهم منسيون لقوله تعالى وما  
كان ربك نسيـا كما نسـوا لقاء يومـهم هذا وما كانوا بـآياتـنا يـجـحدـون ان يـنـكـرـوا - 01:02:30

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة حلال مترادفان وهو القرآن لقوله تعالى خبير لقومه يؤمنون خصوا بالذكر انهم هم  
المنتفعون لقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 01:02:50

اخبار القرآن من الحشر والنشر لقوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك الى قوله او تسقط او تسقط السماء كما نعمت علينا كسفـا او تـأـتيـ بالـلهـ  
والملائكة قـبـيلاـ. يومـ يـاتـيـ تـأـولـهـ يـقـولـ الذـينـ نـسـوهـ منـ قـبـلـ قـدـ جاءـ - 01:03:10

جاءـتـ رسـلـ ربـناـ بـالـحـقـ فـلـ نـؤـمـنـ بـهـمـ فـهـلـ لـنـاـ مـنـ شـفـاءـ فـيـشـفـعـواـ لـنـاـ اوـ نـرـدـ الـىـ الدـنـيـاـ فـنـعـمـ غـيرـ كـنـاـ نـعـمـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـ كـمـ

**01:03:30** خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون بقولهم هؤلاء -

عند الله. وقولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. احسنت. بارك الله فيك شكر الله كرامة الشيخ عبد السلام. مرة في عدة مواضع في الحاشية ان الشيخ يقول بان الكريمة لان الكريم - **01:03:50**

لان الكريمة تدل لان الكريمة تدل. المقصود بالكريمة صفة لموصوف محفوظ تقديره الاية. لان الاية الكريمة لان الاية الكريمة تدل على سبق السابقين. نعم. قال رحمة الله تعالى وقول الله - **01:04:10**

تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في مقدار ستة ايام ثم استوى على العرش استواء يليق بشأنه سبحانه لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. يغش الليل النهار ان يغطي احدهما - **01:04:30**

يغطي احدهما على الاخر يطلبه اي احدهما الاخر حيثما سريعا اي لا يفتر وخلق الشمس والقمر والنجوم مسخرات حال مقدرة من المفعول به بأمره متعلق بمسخرات الاله الخلق والامر تبارك الله - **01:04:50**

رب العالمين ادعوا ربكم تضرعوا اي بالتضرع وخفيه اي دون الجهر الشديد لقوله تعالى ولا تجهر بصلوة ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. انه لا يحب المعتدين المتجاوزين الحدود الشرعية - **01:05:10**

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي بعد تبليغ الاحكام الالهية لا تخالفوها. لقوله تعالى حاكى عن شعيب عليه السلام ان اريد الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. ودعوه خوفا وطمعا للخائفين من عذابه - **01:05:30**

راجين توابه ان رحمة الله اي قبوله قريب من المحسنين. وهو الذي يرسل الرياح بشرأ بين يدي رحمته حتى اذا اقلت حملت سحابا ثقالا مثقلة بالماء سقناه سقناه لبلد ميت - **01:05:50**

فانزلنا به اي على البلد الميت من السحاب الماء فاخرجنا به بالماء المأكولات من كل الثمرات في محل النصب ذلك اي مثل اخراج النباتات اي مثل اخراج النباتات من العدم الى الوجود نخرج الموتى من القبور ونبين لكم هذا لعل - **01:06:10**

تذكرون والبلد الطيب الى الارض الطيبة يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج نباته الا نكدا قليلا كالعدم لا خير فيه. هذا تمثيل للقرآن المنزل من السماء لقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء - **01:06:30**

ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني نخاف عليكم اني اخاف عليكم ان دمتم على حالكم هذه عذاب يوم عظيم. يوم القيمة قال الملا - **01:06:50** الاشراف من قومه انا لنراك في ضلال مبين لما تأمرنا لم ما تأمرنا بترك ما كان يعبد ابااؤنا لقوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض الها هنا بسوء. قال يا قوم ليس بي ضلال ولكن - **01:07:20**

من رب العالمين. وبين الرسالة وبين الرسالة والضلال بون بعيد لقوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتذكروا ما بصاحبكم من جنة. ان هو الا نذير لكم - **01:07:40**

بين يدي عذاب شديد. ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. لما انه سبحانه يوحى الي لقوله تعالى فلا يظهر على غيه احدا الا من اقتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - **01:08:00**

فقلتم كذا وكذا وعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل بواسطة رجل منكم ليذركم ولتتقوا اي اي تصيروا متقيين ولعلمكم ترحمون. فكذبواه فانجيئاه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآيات - **01:08:20**

انهم كانوا قوما عميلا لا يبصرون الحق ب بصيرة. وان كانوا مبصرين لقوله تعالى فانها الا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. وارسلنا الى عادل قوم عادنا اخاه هودا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غير اتشركون به فلا تتقون تخافون عقابه - **01:08:40**

قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفات وانا لننظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكن رسول من رب العالمين. وبين الرسالة والسفاهة لون بعيد لقوله تعالى - **01:09:10**

ومن يرغب ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين اتقولون كذا وكذا؟ وعجبتم ان

جاءكم ذكر تذكير لكم من ربكم على رجل منكم - 01:09:30

احذركم واذکروا اذ جعلکم خلفاء من بعد قوم نوح وکانوا بعد نوح وزادکم في الخلق بسطة فاذکروا الله نعماء لعلکم تفلحون  
تفوزون المرام. قاعدة جميلة ان قوله آآتقولون کذا وكذا وعجبت. فالهمزة همز الاستفهام. والواو واو العطف او عجبتم - 01:09:50  
بينهما نعم. قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده كما تأمننا ونذر ما كان اباونا من دونه فاتنا بما تعدنا على انكارنا ان كنت من الصادقين. قال  
قد وقع انکم من ربکم رجس اي عقاب وغضب من الله. اتجادلونني في اسماء لا مسمى لها سميته - 01:10:20  
عيتتموها انتم واباؤکم ما نزل الله اي بعبادتها ما نزل الله بها اي بعبادتها ومن سلطان حجة وبرهان قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها  
اخر لا برهان له به. لا مسمى - 01:10:50

لها اي حقيقته والا المسمى في الظاهر موجود. فهم يقولون هذا رب يشيرون الى شيء واقعي موجود. لكن هذا ليس نعم فانتظروا  
عذاب الله عليکم اني معکم من المنتظرین فصله - 01:11:10

فصله. احسن الله اليك. نعم. اني معکم من المنتظرین فصلا. احسن الله اليك. اني معکم من المنتظرین فصلا اي لا استطيع ان اعجله  
عليکم لقوله تعالى قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضی الامر بيّني - 01:11:30  
وبینکم فان دینه الذين معه برحمة منا لانه كان حقا علينا نصر المؤمنين وقطعنَا دابرا الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين. وارسلنا  
الى ثمود اخاهم صالحًا قال يا قوم اعبدوا الله - 01:11:50

ما لكم من الله غيره قد جاءتکم بینة من ربکم هذه ناقة الله لكم اية حال من المشارکین اليها كقوله تعالى هذا يعني شيخا فذروها تأكل  
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذکم النصب - 01:12:10

على جواب النهي اي فيكون المس بسبب ان يأتيکم عذاب اليم مؤلم. واذکروا اذ جعل لكم خلفاء من بعد قوم عاد وبواکم  
مکنکم في الارض تتخدون من سهولها قصورا ورفات عالية وتنحد - 01:12:30  
الجبال بيوتا تسکون فيها هذه نعمة من الله عليکم لقوله تعالى وما بکم من نعمة فمن الله. فاذکروا الله بالشكر عليها ولا تعثروا في  
الارض مفسدين حال مؤکدة. قال الملا الذين استکبروا اي الرؤساء من قومه - 01:12:50  
الذین استضعفوا لمن امن بدال من المنصور منه ما تعلمون ان صالحًا مرسل من ربہ. اي اتومنون قالوا انا بما ارسل به مؤمنون  
متیقنوں. قال الذين قال الذين استکبروا انا بالذین - 01:13:10

يا من تم به کافرون لا لا نؤمن برسالته. فعقرروا الناقۃ عقر واحد منهم لقوله تعالى اذ ان بعث طه ونسب الى الكل برضاهم وعثوا  
تكبروا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا عليه - 01:13:30

انکارنا ان كنت من المرسلین من الله. فاخذتهم الرجفة الزلزلة المعلولة من الصیحة الشديدة لقوله تعالى اخذت الذين ظلموا الصیحة  
فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولی عنهم عطف على قالوا وما بينهما اعتراض لاظهار - 01:13:50  
نتیجة وقال يا قومي لقد ابلغتکم رسالۃ ربی ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحین المخلصین وارسلنا للوطن اذ قال لقومه بعد  
تعلیم التوحید اتاتون الفاحشة لواطہ ما سبقکم بها من احد من - 01:14:10  
العالیین هي انت هي انکم لتأتون الرجال شهوة اي بالشهوة من دون النساء اي تارکین النساء معلقة في بیوتکم لقوله تعالى وتقطعون  
السبیل. بل للترقی انتم قوم مسرفون تجاوزون حدود الله في هذا الامر لقوله تعالى ومن ایاته ان خلق لكم من انفسکم ازواجا  
لتسكنوا اليها وجعل بینکم - 01:14:30

مودة ورحمة وما كان جواب وما كان جواب خبر مقدم لكان قومه الا ان قالوا اي قال بعضهم لبعض اخرجوهم من قریتکم لاجل انهم  
اناس يتظہرون. قالوا هذا ساختین بهم. واهله الا امرأته كانت - 01:15:00

من الغابرين الباقين في العذاب لعصیانها امر لواء لعصیانها امر لعصیانها امر لوط لقوله تعالى ضرب الله مثلا للذین کفروا بما امرأة  
نوح وامرأة لوط كانت تحت تحت عبدين من عبادنا. كانت تحت عبدين - 01:15:20

من عبادنا صالحین فخانتاهما فلم يغنمی عنہما من الله شيئا وقيل دخل النار مع الداخلین. وامطرنا عليهم مطرا مخصوصا بهم لقوله

تعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك. فانظر كيف كان - 01:15:40

المجرمين في صفحة مئتين تسعه وعشرين في الحاشية ذكر الشيخ رحمة الله كلاما فيه خلط وهو ذكر في قوله ان الشيخ ولد الله  
الدهلوي ذكر ان من معاني الاستواء في - 01:16:00

تسخير الملك للملك. تسخیر الاصبهاني ذكر في مفرداته ان ان من معاني استواء الاستيلاء كقول الشاعر قد استوى  
بشر على العراق من غير سيف ودم مهراً بالنسبة لتفسيـر الاستواء بالاستيلاء هذا لا يصح لغة ونبه على هذا العـلامة ابن القـيم رـحـمه  
الله - 01:16:20

في كتابه الصواعق المرسلة في كتابه الصواعق المرسل. ونبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاصبهانية وكذلك في التدميرية  
الاستواء معناه في اللغة هو اذا عدي اذا استوى ولم يعدي بعـلـى فـلـهـ مـعـانـيـ متـعـدـدـةـ كـثـيرـةـ. اـمـاـ اـذـاـ  
01:16:50 عـدـيـ بـعـلـىـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ فـمـنـ مـعـانـيـهـ الـعـلـوـ وـالـارـتـفـاعـ. وـمـنـ مـعـانـيـهـ الـاسـتـقـرـارـ وـالـصـعـودـ فـهـذـهـ اـرـبـعـةـ مـعـانـيـ لـكـلـمـةـ اـسـتـوـىـ اـذـاـ عـدـيـتـ بـعـلـىـ.  
ولا خـامـسـ لـهـ. اـمـاـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ السـمـاءـ فـسـرـ اـيـضاـ بـعـنـىـ خـامـسـ وـهـوـ الـقـصـدـ. قـصـدـ السـمـاءـ. اـذـاـ عـدـيـتـ بـالـهـ. اـمـاـ لـمـ يـعـدـ لـاـ بـعـلـىـ وـلـاـ

01:17:20

فلـهـ مـعـنـىـ سـادـسـ وـهـوـ النـضـجـ وـالـتـعـامـ وـالـكـمـالـ. وـمـنـهـ السـيـطـرـةـ وـالـمـلـكـ. فـلـاـ يـجـوزـ الـخـلـطـ بـيـنـ هـذـهـ المـعـانـيـ المـعـدـةـ بـعـلـىـ وـالـمـؤـدـىـ بـالـىـ  
وـغـيرـ المـعـدـىـ. نـعـمـ. وـاـرـسـلـنـاـ إـلـىـ اـهـلـ اـخـاهـمـ شـعـيـبـاـ قـالـ يـاـ قـومـيـ اـعـبـدـوـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـنـ اللـهـ غـيـرـهـ. قـدـ جـاءـتـكـمـ بـيـنـةـ مـنـ رـيـكـمـ فـأـوـفـواـ

01:17:50

وـالـمـيـزـانـ وـلـاـ تـبـخـسـوـ النـاسـ اـشـيـاءـهـمـ وـلـاـ تـفـسـدـوـ فـيـ الـارـضـ بـعـدـ اـصـلـاحـهـاـ. ايـ بـعـدـ بـلـوـغـ اـحـکـامـ اللـهـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ حـاـكـيـاـ عـنـ شـعـيـبـ عـلـيـهـ  
الـسـلـامـ نـرـيـدـ اـلـاـ اـلـاصـلـاحـ. ذـلـكـ اـيـفـاءـ الـكـيـلـ وـالـمـيـزـانـ خـيـرـ لـكـمـ مـآلـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـلـاـ

01:18:20

اتـقـعـدـواـ بـكـلـ صـرـاطـ توـعـدـونـ تـهـدـدـونـ وـتـصـدـوـنـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ مـنـ اـمـنـ بـهـ. مـفـعـولـ بـهـ لـلـفـعـلـيـنـ عـلـىـ سـبـيـلـ التـنـازـعـ وـتـبـغـواـ ايـ فـيـهاـ عـوـجاـ  
اعـوجـاجـاـ. وـالـافـعـالـ اـحـوـالـ مـتـرـادـفـةـ مـنـ ضـمـيرـ لـاـ تـقـعـدـواـ. وـاـذـكـرـواـ اـذـ كـنـتـمـ قـلـيلـاـ

01:18:40

اـثـرـكـمـ اللـهـ عـدـدـاـ وـاـنـظـرـوـاـ كـيـفـ كـانـ عـاقـبـةـ الـمـفـسـدـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـاـنـ كـانـ طـائـفـةـ مـنـكـمـ اـمـنـواـ بـالـذـيـ الـذـيـ اـرـسـلـتـ بـهـ وـطـائـفـةـ لـمـ يـؤـمـنـواـ  
فـوـقـ النـزـاعـ بـيـنـكـمـ فـاـصـبـرـوـ حـتـىـ يـحـكـمـ اللـهـ بـيـنـنـاـ وـهـوـ خـيـرـ

01:19:00

قـالـ الـمـلـأـ الـذـيـنـ اـسـتـكـبـرـوـ مـنـ قـوـمـهـ لـنـخـرـجـنـكـ يـاـ شـعـيـبـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـعـكـ مـنـ قـرـيـتـنـاـ اوـ لـتـعـدـنـ فـيـ مـلـةـ تـتـرـكـنـ الـاسـلـامـ؟ـ قـالـ شـعـيـبـ  
اـنـ عـدـنـاـ فـيـ مـلـتـكـمـ لـتـعـدـنـاـ فـيـ مـلـتـكـمـ لـتـعـدـنـاـ فـيـ مـلـتـكـمـ لـتـعـدـنـاـ فـيـ مـلـتـكـمـ لـتـعـدـنـاـ

01:19:20

يـمـكـنـ الـعـودـ مـنـ اـلـىـ مـلـتـكـمـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ مـنـ يـهـدـ اللـهـ فـهـوـ الـمـهـتـدـيـ اـلـاـ

01:19:40

يـشـاءـ اللـهـ رـبـنـاـ بـاـنـ يـأـمـرـنـاـ بـالـعـوـدـ يـهـاـ الـمـسـتـشـنـيـ اـظـهـارـ قـدـرـتـهـ تـعـالـىـ. وـاـلـاـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـأـمـرـ بـالـعـوـدـ اـلـىـ الـكـفـرـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ وـيـنـهـاءـ عـنـ الـفـحـشـاءـ  
وـالـمـنـكـرـ وـاـيـضاـ لـقـولـهـ وـلـاـ يـرـضـىـ لـعـبـادـهـ الـكـفـرـ

01:20:00

وـسـعـ رـبـنـاـ كـلـ شـيـءـ عـلـمـ اـلـلـهـ تـوـكـلـنـاـ رـبـنـاـ اـفـتـحـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـ قـوـمـنـاـ بـالـحـقـ وـاـنـتـ خـيـرـ الـفـاتـحـيـنـ الـفـاـصـلـيـنـ وـقـالـ الـمـلـأـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـنـ  
قـوـمـهـ لـاـنـ اـتـبـعـتـ شـعـيـبـاـ اـنـكـمـ اـذـ لـخـاـسـرـوـنـ لـاـنـهـ يـأـمـرـكـمـ بـاـقـامـةـ الـمـيـزـانـ

01:20:20

عـلـىـ حـاـكـ عنـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ. فـاـوـفـواـ الـكـيـلـ وـالـمـيـزـانـ كـمـاـ مـرـ اـنـفـاـ اـذـ هوـ ايـ الـايـفـاءـ لـيـسـ دـأـبـ التجـارـ. فـاـخـذـ الرـجـفـةـ الـمـعـلـوـةـ مـنـ الصـيـحةـ  
لـقـولـهـ تـعـالـىـ وـاـخـذـتـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـ الـصـيـحةـ فـاـصـبـحـوـ فـيـ دـارـهـمـ جـاثـمـينـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ

01:20:40

كـانـ لـمـ يـغـنـواـ يـقـيمـواـ فـيـهـاـ. الـذـيـنـ كـذـبـواـ شـعـيـبـاـ كـانـواـ هـمـ الـخـاسـرـيـنـ كـرـرـ الـمـنـصـورـ لـتـقـبـيـحـ شـأـنـهـمـ فـتـولـيـ عـنـهـمـ بـعـدـ رـؤـيـتـهـ شـدـةـ وـاـصـرـارـهـمـ  
عـلـىـ الـانـكـارـ وـقـالـ يـاـ قـومـيـ لـقـدـ اـبـلـغـتـكـمـ رسـالـاتـ رـبـيـ وـنـصـحتـ لـكـمـ فـكـذـبـتـمـونـيـ

01:21:00

الـمـ تـؤـمـنـواـ بـيـ فـكـيـفـ اـسـيـ اـحـزـنـ عـلـىـ قـوـمـ كـافـرـيـنـ وـهـوـ مـنـهـيـ عـنـهـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ فـلـاـ تـأـسـ عـلـىـ قـوـمـ الـفـاسـقـيـنـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ فـيـ قـرـيـةـ مـنـ  
نـبـيـ لـاـ خـدـنـاـ اـهـلـهـاـ لـمـ كـذـبـواـ وـاـصـرـارـهـمـ عـلـىـ التـكـبـيرـ بـالـمـأـسـاءـ بـالـفـقـرـ وـالـضـرـاءـ الـمـرـضـ لـعـلـ

01:21:20

يـتـضـرـعـونـ يـتـذـلـلـوـنـ اـلـلـهـ ثـمـ لـمـ يـتـذـلـلـوـ بـدـلـنـاـ مـكـانـ السـيـئةـ الـحـسـنـةـ الـعـافـيـةـ حـتـىـ عـفـواـ وـاـكـثـرـوـاـ وـقـالـوـاـ قـدـ مـسـ اـبـعـاـنـ الـضـرـاءـ

والسراء مثل ذلك. اي ليس فيه دخل للطاعة والعصيان لقوله - 01:21:40

تعالى حاكيا على المشركين ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا. فاخذناهم بغوتة مفاجأة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى الذين اهلكوا بذنبهم امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. اي انزلنا عليهم من - 01:22:00

آآ ان ينزلنا عليهم ماء من السماء وانبتنا لهم نباتا من الارض قوله تعالى حاكيا عن نوح عليه السلام استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم - 01:22:20

انهارا ولكن كذبوا بالحق فاخذناهم بما كانوا يكسبون. افمن اهل القرى نوع ينبعنا عذابنا بيات الليل ليلا وهم نائمون. او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون لانهم في قبضة قدرته تعالى في كل وقت من الليل او النهار. قوله تعالى قل من يكلاكم بالليل والنهر من - 01:22:40

الرحمن افمنوا مكر الله ان يخدعوا فجأة لقوله تعالى ان ربك بالمرصاد. لا ينبغي لقوله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فان الامن من مكره تعالى ليس من شأن المؤمنين. قوله تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليه - 01:23:10

من رب الحق كمن هو اعمى الى قوله تعالى ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ولم يهد ما وقع على المنكرين للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان يرثوا الابن الابن شاء واصبناهم بذنب - 01:23:30

فيه من يهلكناهم كما اهلكنا من كان قبلهم ونقيع على قلوبهم فهم لا يسمعون سماع تدبر لا يتذمرون انا قادرون على مثل هذه الافعال فيؤمنوا اعتبره فهي كقوله تعالى لا يسمعون. تلك القرى اي التي اهلكناها نقص عليك من انبائها. ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات - 01:23:50

اذا ما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل لاصرارهم وعنادهم للحق كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين الذين ان اصرروا على الكفر عنادا وتكبرا لقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. وما وجدنا - 01:24:20

من عهد كانوا يعهدون وقت نزول البلاء ثم ينقضونه لقوله تعالى ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى دعنا انا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمن لك ولترسلن معك بنى اسرائيل فلما - 01:24:40

كشفنا عنهم الرجس الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون. وان اي انا وجدنا اكثراهم لفاسقين الخارجين من العهد ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فظلموا كفروا بها. فانظر كيف كان - 01:25:00

عاقبة المفسدين. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين انا حقي جدير على الا اقول فعلى الله الا الحق لاني رسول الله. والرسول لا يقول الا الحق لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا - 01:25:20

وحي يوحى قد جاءتكم قد جئتكم ببينة بدليل من ربكم هي المعجزة القاهرة لقوله تعالى لقوله تعالى حاكيا عن السحرة لن نؤثركم على ما جاءنا من البيانات. فارسل معي بنى - 01:25:40

اسرائيل قال فرعون ان كنت جئت باية ببينة ودليل فات بها ان كنت من الصادقين في دعواك فالقوى عصاه اذا هي ثعبان حية عظيمة مبين تجاه الناس ونزع يده من الجيب فاذا هي بيضاء للناظرين ينظرون بياضها - 01:26:00

ينظرونها بيضاء. قال الملاوي من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون في شأنه؟ قالوا ارجوه امهل موسى واخاه وارسل في المدائن حاشرين جامعين. يأتوك - 01:26:20

بكل ساحر عليم نسب فرعون السحر اولا نسب فرعون السحر اولا الى موسى نسأل الله نسب فرعون السحر اولا الى موسى ثم شاور امراءه في شأنه عليه السلام فاتفقوا كل - 01:26:40

تبعا له على ما قال على ما قال من انه ساحر يريد نزع ملكتنا عن ايدينا بسحره في ينبغي ان تأتي في مقابلته السحر لقوله تعالى قال اجئتنا لتخرجننا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتيك بسحر مثله الى فتنازعوا امرهم - 01:27:00

بينهما شرجوى. قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويدهبا بطريقتك هم المثلى وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين على موسى. قال نعم - 01:27:20

وانكم لمن المقربين عندي فجاؤوا مقلبين لموسى قالوا يا موسى اما ان تلقي اولا واما ان تكون نحن الموقين قال القوا فلما القوا سحرها اعين الناس بل اعين موسى وهارون ايضا لقوله تعالى يخيل اليه من سحرهم - 01:27:40  
انها تسعى خلق الاولى فعل امر والقول الثانية فعل مضي. نعم. وفي القوا القوم الاولى فعل امر والثانية فعل مضي. نعم.  
واسترعبوهم وجاؤوا بسحر عظيم واوحينا الى يا موسى ان الق عصاك فلما القى فاذا هي تلتف تبلغ ما يأفكون يكذبون بدعوى -

01:28:00

احقية ما جاءوا به والحال انه كان تمويها محضا. فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا اي السحرة ومنتبعهم هنالك ففي المقابلة وانقلبوا فرعون وملأه صابرين ذليلين حال. والقى السحرة ساجدين لما رأوا لما - 01:28:30  
او من المعجزة القاهرة وهم اعلم بعلمهم ولم يروا شيئا من اثر علمهم فيها قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون فلما اخبر فرعون فلما اخبر فرعون بایمانهم قال لهم فرعون. قال لهم فرعون امتنتم به - 01:28:50  
قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر تدبير منكم لاخذ الملك مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها انتم وموسى فان متفقون على هذا الامر  
لقوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فسوف تعلمون اينا اشد - 01:29:10  
عذابا وابقي لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين. قالوا انا الى ربنا منقلبون بعد الموت وما تنقم منا الا ان امنا  
بایات ربنا لما جاءتنا وهو كما قال الرجل الصالح العبد العجمي - 01:29:30

فهمتوا شيء؟ على كل حال معنى البيت ما عشبة يعني لا تقتل الامة بذنب آآ المتكبر من الملة نكرد انباء جزء قاسي حق يعني لا تؤاخذنا  
بذنب بعضنا البعض. نعم - 01:30:00

الترجمة لا تقتل محبي الملة بسيف الظلم فانهم لم يرتكبوا ذنبا سوى تأييد الحق. ثم الى الله وقالوا ترجمة غريبة طيب ها؟ اقرأها  
يعني بتيفي سيتكم والغانم اللاترا. والهان يعني محب. نعم - 01:30:30  
ثم توجهوا الى الله وقالوا ربنا افرغ علينا صبرا على اذى فرعون وملأه وتوفنا مسلمين منقادين لامرهم فصلبوا وفرغوا من هذا الامر.  
وقال الملا من قوم فرعون اعتذروا موسى وقومه بعد صلب السحرة ليفسدوا في الارض اي ارض - 01:31:00  
ويذكر والهتك الاصنام التي كان عينه عليها لعبادته من تماثيله لقوله تعالى حاكيا عنه انا ربكم الاعلى قال سنقتل ابناءه رجالهم  
المقاتلة ونستحيي نبكي نساءهم وانا فوقهم قاهرون لان هؤلاء لشريدة قليلون. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض  
للله. ان الارض كلها - 01:31:20

بورتها يملكتها من يشاء من عباده. والعاقبة مآل الامر للمتقين وان اوذوا قليلا او كثيرا لقوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية  
بقدرهما فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا - 01:31:50

الى قوله سبحانه واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. قالوا يا موسى اوذن من قبل ان تأتينا على ولادتك ومن بعد ما جئتنا على  
تبليغ رسالتك. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم فرعون ويستخلفكم في الارض - 01:32:10  
انظر كيف تعملون. ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين اي بالقطط ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون يتعظون فاذا جاءتهم الحسنة العافية  
بعد البلاء قالوا لنا هذه نستحقها لقوله تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا - 01:32:30

ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنه ولكن اكثراهم لا يعلمون. وان سيئة يتتطير ويتشائم بموسى ومن معه الا  
انما طائرهم. اي اعمالهم من الخير والشر لقوله - 01:32:50

وكل انسان الزمان طائره في عنقه محفوظ. محفوظ عند الله اي كانت المصيبة التي الى موسى وقومه تصيبهم بذنبهم لا لاجر  
شؤهم لقوله تعالى ما ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت - 01:33:10  
ايديكم ويعفو عن كثير. ولكن اكثراهم لا يعلمون حقيقة الامر حيث ينسبون بلايدهم الى غيرهم كما نسب ال فرعون وقالوا مهما تأتينا  
به من اية لتسحرنا بها اي لتصرفنا عن ديننا لقوله تعالى حاكيا عن فرعون يريد ان يخرجكم من ارضكم - 01:33:30  
ويذهبها بطريقتكم المثلث. فما نحن لك المؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان مطرا البرد كما هو مذكور في الباب التاسع من الخروج من

التوراة والجراد والقمل والضفادع الكثيرة والدماء المفصّلات فاستكباوا وكانوا قوما - 01:33:50

مجرمين ولما وقع عليهم الرج العذاب قالوا اشرأه فرعون يا موسى ادعوا لنا ربكم بما عهدت عنكم اي وعدكم انه ان امن فرعون واهله اي وعدكم انه ان امن فرعون واهله يكشفه لمن كشفت عننا - 01:34:10

هذا لنؤمنن لك ولنوصلن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجلهم بالغون الى عدة ايام اذا هم ينكثون يقضون عهدهم باستكبارهم عن ايات الله. كما هو مذكور مفصل في الباب الثامن من - 01:34:30

الثاني من التوراة فانتقمنا منهم فاغرقناهم اي فرعون وجندوه في اليم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين غفلة الاستكبار لا غفلة السهو. لقوله تعالى وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. واورثنا - 01:34:50

بني اسرائيل الذين كانوا يستضعفون بقتل ابنائهم مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها بكثرة الاشجار والثمار وهي الارض وهي ارض القدس وما حولها لقوله تعالى الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وثبتت كلمة رب الحسن اي - 01:35:10

وعده المفید على بني اسرائيل بما صبروا على اذى فرعون وملئه. لقوله تعالى وجعلنا وجعلنا امنهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وذرروا صبرا عظيما لا تصور يعني شيء عجيب في صبره يذبح ابناءه ويقتل نساؤهم وهو صابر على الدين وعلى التوحيد - 01:35:30

نعم. ودمتنا ضيعنا ما كان يصنع فرعون وقومه في شأن بني اسرائيل من تضعيفهم قتل ابنائهم وما كانوا يعيشون بينون من القصور المرتفعة. لقوله تعالى كم تركوا من جنة وعيون وزروع - 01:36:00

ومن كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين. وجاؤنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم ان يعبدونها قالوا يا موسى اجعل لنا الها نعبدكم كما له ما الها قال موسى عليه السلام - 01:36:20

انكم قوم تجاهلون معرفة الله حيث لا تعلمون ان الله حيث لا تعلمون ان الله جاعل كل شيء وليس بمجعله لاحد لقوله تعالى لا يخلدون شيئا وهم يخلقون. ان هؤلاء مكبر ضائع ما فيه وباطن ما - 01:36:40

كانوا يعملون ليس لهم اجر بل وزر لقوله تعالى وقدمنا الى ما عمل فجعلناه هباء منتشرة قال موسى عليه السلام غير الله يبغىكم ايبيغي لكم الها وهو فضلهم على العالمين لعالم زمانكم لقوله - 01:37:00

كنتم خير امة اخرجت للناس. واذكروا ايها اليهود اذا اتيناكم من ال فرعون يسوعونكم سوء العذاب يقتلون ابنائكم ويستحيون نسائكم وفي ذلك الانجاء بلاء نعمة من ربكم عظيم. ووعدنا موسى ثلاثا - 01:37:20

ليلة لاعطاء التوراة واجبناها الثلاثين بعشر لانه لم يتم له استعداد لأخذ الكتاب. لقوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فوادك ورتلناه ترتيلها. اتم - 01:37:40

ربه اربعين ليلة يصوم نهارها ويقوم ليلاها كذا يفهم من الباب الرابع والثلاثين بالكتاب الثاني من التوراة. وقال موسى قبل ذهابه الى الطور لاخيه هارون اخلفني اي كن خليفتني لقومي واصلح بينهم ولا تفرقهم لقوله تعالى حاكيرا هارون عليه السلام. اني خشيت ان - 01:38:00

فرق بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ولا تتبع سبيل المفسدين على فسادهم ولما جاء وكلمه ربته قال مشتاقا اليه رب ارني نفسك انظر اليك. قال تعالى لن تراني ببصرك - 01:38:20

هذا في الحياة الدنيا لقوله تعالى لا تدرك البصارة وهو يدرك البصارة وهو اللطيف الخبير. لقوله تعالى وجوه واذ ناضرة الى ربها ناظرة. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فانك مثله - 01:38:40

في الخلقة فلما تجلى ظهر ربها ظهورا لا لا يعلم كنهه للجبل لبعض منه جعله مذكوكا مفتتا وخر موسى صعفا مغشيا عليه فلما افاق قال سبحانه من ان ترى - 01:39:00

تبت اليك وانا اول المؤمنين بان الله لا يرى وليس من شأنه ان يرى في الدنيا لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال الله تعالى يا موسى اني اصطفتك اخترتك على الناس برسالاتي وبكلامي هذا فخذ ما - 01:39:20

اتيتك وكن من الشاكرين على هذه النعمة. وكتبنا له وايا مرناه بكتابه الاحكام لقوله تعالى ونكتب ما قدم واتارهم في الالواح من كل شيء من امور الدين موعظة. موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوه - 01:39:40

وامروا قومك يأخذوا باحسنتها. ساريكم بعد مدة دار الفاسقين وهم فرعون وقومه لقوله تعالى اخرجنهم من جنات فاخرجنهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك اورثناها بني اسرائيل ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها - 01:40:00

وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي اي الضلال يتخذوا سبيلا ذلك الصرف عن اياته بانهم كذبوا بآياتنا عنادا واستكبارا. وكانوا عنها غافلين غفلة الاستكبار والعناد والذين كذبوا بآياتهم - 01:40:30

ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم الصالحة. لقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة هل يجزون الا ما كانوا يعملون اي ولا يظلمون فتيلا. واتخذ قوم موسى من بعده اي بعد ذهابه الى الطور من حليهم عجلًا جسداً جسماً لا روح فيه بدل من عجلًا. له خوار - 01:40:50

صوت البقر بجريان الريح لا بالروح الحيواني لقوله تعالى فخرج لهم عجلًا جسداً له قوام إلى قوله تعالى أفالا يرجون إلا يرجعوا إليهم قول؟ الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهدىهم سبيلا ومن لا يهدي سبيلا - 01:41:20

كيف يكون لها لقوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون اتخاذو الها و كانوا صاروا ظالمين به ولما سقط في ايديهم اي صاروا نادمين على ما فعلوا ورأوا - 01:41:40

علموا انهم قد ضلوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكون من الخاسرين. ولما رجع موسى من الطور الى قومه غضبان اسفنا حزينا حال حال هذا حال هذا وسط القصة. قال بئس ما خلقتوني - 01:42:00

من بعدي اعجلتم امر ربكم اي خالفتم امره عبدا لقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله والقى المرقومة فيها التوراة واخذ برأس أخيه هارون يجره اليه على ترك الامر بالمعروف لبني اسرائيل. قال هارون ابن - 01:42:20

قال هارون بن اما اي يا اخي نسبه الى امه تعطفا. ان القوم ببني اسرائيل استضعفوني اي وجدوا ضعيفا وكادوا يقتلوني على منعهم من عبادة الاصنام. فلا تشم بي الاعداء بتذليلي ولا تجعلني مع القوم الظالمين في الجزاء - 01:42:40

دلالة على ان الانسان اذا ضعف عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انه لا حرج عليه. فهارون عليه السلام لما رأوا انهم يريدون قتلته سكت حتى جاء موسى عليه السلام. نعم. قال موسى لما سكن غضبه - 01:43:00

وري اغفر لي غضبي على اخي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين قال تعالى ان الذين اتخاذوا العدل سينالهم غضب من ربهم وذلتھ في الحياة الدنيا هو القتل لقوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم - 01:43:20

قم باتخاذكم العجل فتبوا فتوبوا الى باريككم فاقتلو انفسكم وكذلك نجزي المفترين الذين حسبوا في العجل وعصوا امر هارون.

لقوله تعالى ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم - 01:43:40

فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليانا موسى. والذين عملوا السينات اخذوا العجلة ثم تابوا بالقتل والاخلاص من بعدها وامنوا جددوا الایمان ان ربكم يا موسى من بعدها لغفور رحيم. ولما سكت - 01:44:00

موسى الغضب اخذنا الواحة في نسختها اي فيما كتب في الالواح لا فيما هو موجود بايدينا باسم التوراة. هدى ورحمة للذى لربهم يرهبون خصمهم بالذكر لانهم منتفعون به لقوله تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. واختار - 01:44:20

موسى قومه اي بقومه سبعين رجلا بعد التوبة كما هو مفهوم من الباب الثاني والثلاثين من الخروج من التوراة لميقاتنا لتكميل التوبة.

فلم ما اخذتهم الرجفة المعلولة من الصاعقة انهم طلبوا رؤية الله لقوله تعالى وان قلتكم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 01:44:40

فأخذتم الصاعقة وانتم تنتظرون. فصرعوا ميتين لقوله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلمكم تشکرون قال موسى ربی لو شئت هلكتم من قبل واياي معهم فتهلكنا بما فعل السفهاء الحمقاء منا بحصتهم - 01:45:00

الايمان على رؤييهم اياك ان هي الرجفة الا فتنتك فضيحتك التي افضحت هؤلاء التي افضحت بها الطالمين وليس بظلم منك لقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة تضل بها ما تشاء وتهدي بها - [01:45:20](#)

من تشاء من اعترف بذنبه وفوض امره اليك هدي. ومن تكبر ولم تضرع بها ضل لقوله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذى - [01:45:40](#)

الحسنى فسنيسره للعسرى. وقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة ايات اتنا عافية - [01:46:00](#)

الاخرة انا هدنا رجعنا اليك قال تعالى عذابي اصيبي به من اشاء على استكباره. لقوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتتها يجعلها مخصوصة يوم القيمة للذين يتقوون المعاصي - [01:46:20](#)

الزكاة والذين هم باياتنا يؤمدون ايمانا كاملا. الذين بدلو من الذين يتقوون يتبعون الرسول النبي الامي الذي لم يقرأ شيئا هو محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخضه بيمنك اذا لاغتاب المبطلون - [01:46:40](#)

الذي يجدونه سيجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل بأخبار موسى وعيسى عليهم السلام واياهم بمجيئه كما هو مذكور. كما هو مذكور في الباب الثامن عشر من الثناء والباب الرابع عشر والسادس عشر من انجيل يوحنا علامته انه يأمر بالمعروف شرعا وينهى - [01:47:00](#)

نهاهم عن المنكر الذي نهى الله عنه في الشرع الالهي لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ويحل له الطيبات ويحرم عليهم الخبائث يظهر حل ما احل الله حرمة ما حرم الله على - [01:47:20](#)

وحربة ما حرم على لسان الانبياء قوله تعالى ما وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقوله اولئك الذين هدى الله فبهدي مقتدي ويضع اي سيف عنهم اسره ثقلهم من الرسوم القومية والملكية والاغلال الشدائيد التي كانت عليه في الشرائع - [01:47:40](#)  
والاحكام لقوله تعالى يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. فالذين امنوا ويؤمنون به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي معه القرآن اولى لقوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولئك هم المفلحون الفائزون - [01:48:00](#)  
دون المرام لما تمهد هذا قل يا محمد للناس عامة ولأهل الكتاب خاصة يا ايها الناس اني انا النبي الامي رسول الله اليكم جميع الحال من الضمير المجرور. الذي له ملك السماوات والارض لا الله - [01:48:20](#)

الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله ان يوحده. وكلماته اي احكامه واتبعوه انكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم الذين لا يتکبرون عن قبول الحق بل يسلمون - [01:48:40](#)

لقوله تعالى والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك وقطعنهم اجعلنا بنى اسرائيل اثنتي عشرة اسباط جماعات وقبائل او حينا الى موسى ان استسقاهم قومه وان اضرب بعصاك الحجر فمن بحست انفجرت منه اثنتا عشرة عينا على عدد قبائل - [01:49:00](#)  
قد علم كل اناس مشربهم وضلانا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى قلنا لهم كلوا من طيبات فيما رزقناكم الاضافة بيانه وما ظلمونا بالكفران ولكن كانوا انفسهم يظلمون لي وبالكفرائهم عليهم - [01:49:20](#)

واذ قيل له اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيباتكم سنزيد المحسنين ببدل الذين ظلموا ببدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما - [01:49:40](#)

كانوا يظلمون مرة في الجزء الاول واسأله من اي اليهود عن القرية التي كانت حاضرة البحر قيل هي ايلة اذ دون يتجاوزون في حكم السبت في الاشتغال بصيد الحيتان اذ بدلو من اذ قبلها تأثيرهم حيث انهم يوم سبتمهم شرعا كثيرة ظاهرة على الماء - [01:50:00](#)  
ويوم لا يسبتون في غير يوم السبت لا تأثيرهم كذلك نبلوهم نختبرهم بما كانوا يفسقون فيما سواه وان كان فسقهم سببا لهذا كقوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به ففتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذوا - [01:50:20](#)

بغنة فاذا هم مبلسون. فصاروا ثلاثة فرق فرقة فاسقة وفرقه ناصحة وفرقه ساكتة اذكر اذ قال ثم تم واذكر اذ قال تمه ساكتة منهم لنا صحة لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا - [01:50:40](#)

شديداً معذبهم عذاباً شديداً على عصيائهم قالوا الناصحون نعظهم معذرة اي للمعذرة الى ربكم لاداء ما وجب لقوله تعالى وما على الذين يتقوون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلمهم يتقوون . ولعلهم يتقوون - [01:51:00](#)

المعاصي في قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكري فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذابك واخذنا الذين ظلموا اي العاملين والساكتين بعذاب بئس شديد بما كانوا يفسقون بالصيد وترك الامر بالمعروف - [01:51:20](#)

غنيت على فولى كان من القرون من قبلكم البقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلاً من انجينا منهم عسوا تجاوزوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسدين ذليلين مر مثله اسمعوا ما اخبرهم الله بوقوع - [01:51:40](#)

واذكروا استاذنا اعلم ربك بنى اسرائيل على لسان موسى عليه السلام ليبعثن الا يوصلن عليهم الى يوم القيمة من يصوموا سوء على فسادهم لقوله تعالى وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب لنفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا - [01:52:00](#)

فاذا جاء وعده لاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باسننا شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعول ان ربك لسرع العقاب على ظلمهم وانه لغفور رحيم على طاعتهم لقوله تعالى - [01:52:20](#)

اني معكم لئن اغتنم الصلاة واتبتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموهم واقررتم الله قرضاً حسناً . وقطعناه في متفرقين في ممالك مختلفة منهم الصالحون ومنهم دون ذلك اي فاسقون وبلوناهم مرة بالحسنات والسيئات اخرى لعلمهم - [01:52:40](#)

فالخلف من بعده خلف ورثوا الكتاب السماوي اي علماؤهم يأخذون عرض هذا الادنى حطاماً حياة الدنيا رشوة على كتمان الحق لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيراً من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله ويقولون - [01:53:00](#)

يغفر لنا بل ليس علينا ذنب لقوله تعالى حاكياً عنهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيلاً وان وان يأتيهم عرض مثله اي مثل ما اخذوه من الفريق الاول يصل اليهم من الثاني رشاً يأخذوها ايضاً لزعمائهم لزعمهم نحن ابناء الله - [01:53:20](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب اي في التوراة الا يكونوا على الله في امور الدين الا الحق ودرسو علموا ما فيه والدار الاخرة خير للذى يتقوون المعاصي افلا تعقلون والحاصل انهم تعلموا علم الدين فلم يعلموا بعلمهم فمثلهم كمثل الحمار يحملها - [01:53:40](#)

وسفار احسنت بارك الله فيك نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد الملتقي في الغد ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك وننوب اليك - [01:54:00](#)

يا الله - [01:54:20](#)